

ألوان العيون وصفاتها

ويتبعه

(الغيرة , طبيعة الرجل , الحساسية العاطفية , الثقة بالنفس)

تأليف

ابراهيم الشملان

سبب التأليف

فهم الناس يجعلنا أكثر مقدرة على التواصل معهم ونبذ العنف فيما بيننا ولهذا يجب أن ندرس كل ما يخص البشر لأجل أن نزيد من يقيننا وإيماننا بقوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في احسن تقويم) الآية ..

ابراهيم الشملان

في هذا الكتاب :

- ❖ سأتحدث عن ألوان العيون وصفاتها .
- ❖ سأتحدث عن الحساسية العاطفية وكيف نتخلص منها بإذن الله.
- ❖ سأتحدث عن الغيرة .
- ❖ كيف تفهم المرأة زوجها .
- ❖ الثقة بالنفس

للأهمية

لا أتحدث هنا عن الأبراج أو التخيلات أو الحظ أو أي شيء يخص الغيبيات إنما نتكلم في أمور درسها العلماء قديما وهو ما يعرف بالطبائع والأمزجة وهذا ما يستخدمه أصحاب الطب الشعبي وأنا اخذت من هذه الطبائع ما يعنينا مضيفا إليه بعض التجارب الخاصة

وأرجوا لكل من يقرأ هذا الكتاب أن يفهم أن لكل شيء في الحياة غاية وسببا وما خلق الله هذه الألوان عن عبث كما سأذكر هذا لاحقاً ..

العيون العسلية

نمتلك ألوانا مختلفة من العيون

البعض يمتلك عيونا عسلية والبعض يمتلك عيونا خضراء أو سوداء أو بنية أو زرقاء ..

لا زلتُ أتذكر دراستنا للصفات الوراثية في ا لمدارس وقد رجعت إلى بعض الكتب التي تتحدث عن الصفات الوراثية للعيون فوجدت في أحدها التالي :

إذا وجدت الصبغة في الطبقة الخلفية من القزحية فقط يكون لون العينين أزرقاً .

وإذا وجدت الصبغة في كل من الطبقتين الخلفية والأمامية بكميات معتدلة يكون لون العينين رمادياً أو أخضراً .

وإذا توفرت الصبغة بكميات كبيرة في كل الطبقتين يكون لون العين عسلياً أو أسوداً.

لذلك نرى جميع الأطفال عند الولادة يكون أزرقاً ويعود السبب في ذلك إلى عدم تكون صبغة الميلانين في خلايا الطبقة الأمامية إلا

بعد الولادة بفتره من الزمن ويعتبر لون العيون الزرقاء صفة متنحيه.

وقبل أن أبدأ في ذكر العيون أحب أن أقول :

أن الله تعالى لم يخلق شيئا عبثاً وأن الألوان لها دلالات دائماً وأن هذه الأشجار والزهور ليست فقط لأجل الزينة بل لها دور وأسباب وثمرة خلقت لأجلها ،

كم مرة احتاج أحدهم إلى ملونات للجلد بعد أصابته بالبهاق فنصحوه بالأطعمة التي تحتوي

على بعض المواد التي تحفز المسؤول عن اللون كالجزر وغيره ..

ولو لم يكن للألوان فائدة لكان كل ما في الحياة لونا واحداً وكفى ..

حتى في الحالات النفسية والجسدية لكل لون طريقته كالسواد للحزن والأحمر للحب والأصفر لكذا وكذا ..

لهذا ينبغي على كل من يقرأ هذه الكلمات أن يفهم أن لكل لون مدلول وأن هذه الألوان ليست عبثا في الحياة ..

العيون العسلية لها صفات مختلفة عن باقي العيون ، تمتلك الكثير من المزايا ، منها السلبي ومنها الإيجابي .. وقد انتشر في الانترنت والكتب الكثير من التفسيرات لهذه العيون لكنهم غالبا يتحدثون بشكل عام غير مقنع وربما استدلوا بالتجارب على ذلك ولهذا أحببت أن أضع رأيي في هذا وبكل دقة ولا أريد

أن أضيف الكلمات وأراكمها فقط لأجل أن يصبح كتيبا أو كتابا ...

في أول صفة يمتلكها صاحب العيون العسلية أنه صاحب ثقة ، أي أننا في الغالب نثق بهم إن اللون العسلي يشبه لون الشمس قبيل الغروب أو كلون العسل الحقيقي وكلاهما جدير بالثقة النفسية فالشمس دافئة والعسل حار للجسد من الداخل أي أن تناول العسل كتناول التمر يهب حرارة للجسم داخليا كما ذكره أهلا لطب في الطبائع ..

لهذا يمتاز أصحاب هذه العيون بمقدرتنا على الثقة بهم ، ولا يعني أن ذلك بشكل مطلق ففي الأمثال الأجنبية يقولون :

" الحمامة البيضاء قد تمشي مع الغراب الأسود فتبقى بيضاء لكن قلبها يمتلئ بالسواد "

وقد يتطبع صاحب العين العسلية بمن يرافقهم ويفتقد لهذه الثقة ..

لكن السبب في قولي أنهم جديرون بالثقة لأن العيون العسلية توحي بالحنان والحنون لا يمكن أن يرتكب حماقات تؤذي ولو ارتكب فإنه سيحاول كثيراً إصلاح هذا الخطأ .

وهذا يعني أننا نتحدث الآن عن صفة أخرى يمتلكها أصحاب العيون العسلية وهي الحنان ، ولا داعي لشرح الحنان أكثر من ذلك فهي بالمختصر تعني الدفء ، وهذه الصفة تجعلنا أكثر تمسكا بأصحاب العيون العسلية مع أنهم يمتلكون الكثير من الصفات السلبية لكنها تختفي بوجود الحنان الذي يمتلكونه ..

قال بعض المتتبعين لصفات العيون عبر الشبكات وغيرها أن أصحابا لعيون العسلية يمتلكون روحا هادئة ومتأنية ، وأنا لا أشك بهدوئهم لكني لا أوافق في كلمة التأني ، لأن التأني يعني أن لهم صبرا طويلا وهذا يتنافى مع

العصبية والتسرع الذي يمتلكونه والذي سأتحدث عنه لاحقاً ، وربما يسأل أحدكم ويقول : الهدوء يتنافى أيضا مع الغضب ، قلت : يمتلكون الهدوء في أرواحهم أي أنهم أصحاب فكرة ويعني أنهم يفضلون التفكير عقليا قبل أن يكون قلبيا ، لكنهم ينفجرون إذا وجدوا ما يغضبهم جدا ، ويفتقدون هذا التفكير وتصبح الامور أسوء لديهم ، أما في الحالة الطبيعية فهم يمتلكون هذا القدرة على التفكير فمثلاً لا يحبون أن يقيموا علاقة ثابتة وهم يعلمون أنها علاقة منتهية بالفشل لما يرونه من ظروف صعبة لهذه العلاقة ، وعموما من وقع منهم

في الحب وسقط في علاقة يراها بائسة فإن السبب في وقوعه هو حنانه وثقته فهو عندما يقول أنا أحبك لا يستطيع أن يجرح مشاعر الطرف الآخر ويكره أن يخبره بذلك ولا يستطيع أن يتراجع في هذا لكنه قد يهمله ويبتعد رويدا رويدا فإذا وجد محبوبه منه الإهمال ولم يسكت عنه تذرع بأي حجة ليرمي بالخطأ عليه أي أنه لا يريد الاعتراف بالذنب وهذا سأتحدث عنها لاحقاً . ..

لهذا يتمسك به لحنانه وخوفه من جرح مشاعر محبوبه ..

ولا يعني أنه لا يريد أن يحبه بل لأن عقله يغلب عاطفته فإنه ينظر إلى العواقب أكثر من نظره إلى العواطف ، وهنا نكتشف أن أصحاب العيون العسلية يقدمون العقل على العاطفة إلا في حالتين : الأولى الغضب والثانية الحنان .. فإن العاطفة هنا تغلب ..

لهذا يستطيع المحب أن يسيطر على صاحب العين العسلية ويتغلب عليه بالحنان ، إذا أتاه من باب الحنان فإنه لن يرفض ذلك ، لنفرض أن الزوجة تجد زوجها صاحب العين العسلية يبتعد عنها أو يهملها ، فإنها لو احتضنته وبكت أو تظاهرت بالبكاء فإنه لن

يرفض أن يبقى بجانبها ويهدئ من روعها ، ويحسب لها هذا الحساب أي ما أسميه ابتزاز عواطف فإنه يقع بسهولة في هذا الابتزاز..

فهو لا يحب أن يرى منظر البكاء أو الحزن على عيون محبوبه ...

ما يميز أصحاب العيون العسلية حبهم للشهرة والظهور لماذا ؟

الدفء الداخلي الذي تحدثت عنه في أول الكتاب يجعل من الإنسان صاحب فكرة ويحب أن يخرج من قوقعته ولا يرضى بالفشل حتى لو فشل كثيراً فإنه يسعى إلى النجاح

دائما ، وغالبا من يسعى إلى النجاح يرغب حقاً أن يكون ذا شأن كبير ، وهنا يكمن حب الظهور ، يحب أن يكون مميزاً دائماً لهذا قد تصيبه الكآبة لكنه سرعان ما يبحث عن طريقة للخروج من هذه الدائرة (دائرة الفشل) مما يدفعه لحب الظهور للشهرة والارتفاع والارتقاء .. فهذه الصفة غالبا ما يمتلكها صاحب العيون العسلية ..

لكن كيف يحققون طموحاتهم وأفكارهم ؟

يحققونها بالكتمان وهنا نجد صفة أخرى من صفاتهم وهي الكتمان وهذا الكتمان يجعلهم

غير واضحين لهذا تنزعج الأنثى كثيراً من صاحب العيون العسلية فهو غامض جدا لأنه كتوم ولا يتحدث كثيرا عن نفسه أو عن مشاريعه إلا البعض منها ، يحاول أن يبقي أفكاره بين عقله وقلبه لهذا لا تنزعجي لهذا الأمر فهذا لا يدل على عدم ثقته بك لكنها صفة مرتبطة بأصحاب هذه العيون لأنهم يمتلكون الكثير من الطموحات ويرغبون دائما في تحقيقها ولو كان ذلك على حساب اهمالهم لكل شيء حتى أجسادهم ..

عاطفة الحب لديهم مضبوطة على العكس من بقية العواطف فهذه العاطفة الوحيدة التي

يمتلكون القدرة على ضبطها في داخلهم لهذا تجد المرأة من الرجل صاحب العيون العسلية البرود العاطفي كثيرا مع أنهم يمتلكون الحنان والحب وجديرون بالثقة لكن ذلك السبب يعود إلى حالة الملل التي يشعرون بها وكيف يحدث هذا ؟

عندما يمتلكون الكثير من الأفكار ويجدون أنها لم تتحقق لهم فإن كثرة التفكير تفقدهم المتعة في الحياة مما يسبب الملل لهذا يسعى صاحب العين العسلية دائما إلى من يجد عنده هذا الدفء والدفع المعنوي فإذا فقدت

المرأة إلى قدرتها على رفع معنوياته فإنه سرعان ما يمل حديثها وقد يقول في نفسه.

(أين أنا وأين أنتِ)

يقصد بكلماته هذه أنه يعيش حياته في واد آخر غير واديها فهي تطلب منه الحب والاهتمام وهو فاقد لهذا ولم يهتم بنفسه فكيف يهتم بغيره ، وقد قيل (فاقد الشيء لا يعطيه) فهو لا يهتم بطعامه وشرابه والمضغ بهدوء وربما استعجل في مضغ طعامه لأنه يجد انشغالا داخليا في نفسه وحتى الرياضة البدنية قد يهملها لما يشغل تفكيره من هموم وأفكار ..

يمتلكون العزم دائما لما يمتلكه النحل من نشاط وعزم حين يخرج العسل لكن سرعان ما يصيبهم الإحباط عندما يرون أن الحياة ضدهم أحيانا ومع هذا الاحباط فهم يمتلكون قدرة على تجديد روح العزم في داخلهم وذلك لتوقد الذكاء لديهم ، والذكاء الذي يمتلكونه يحتاج فقط لصقل ويأتي بسبب كثرة التأمل والتفكير ، وتعجب المرأة بهم لسبب آخر غير الحنان أنهم أصحاب موهبة وذكاء ..

قال بعض من وصف أصحاب العيون العسلية أنهم :

"يتصفون بالعفوية والمحبة والجمال"

وهذا حقيقي فهم أيضا يمتلكون مع هذه الصفات صفة الرومنسية لهذا تخيلوا ذلك : حنون محب وعاشق وجمال روحي عندما تجتمع هذه الصفات في شخص فسيكون من أكثر الاشخاص رومانسية ..

بالنسبة للأناقة فهم يحبون الأناقة لكنهم لا يجيدونها إلا القيل منهم ممن فهم نفسه و بعضهم لا يمتلك مقدرة مالية لهذا لا تظهر عليه الأناقة أضيفوا إلى ذلك اهمالهم لأجسادهم نتيجة التفكير الطويل بما هو أهم

بالنسبة لهم ولا يكتشفون اهمالهم إلا عندما يمرضون أو عندما يجتمعون في احتفالات ويرون اهتمام الناس بأنفسهم فينظرون إلى أنفسهم بازدراء لهذا الاهمال الحاصل لكن بعضهم يتعدى هذه المرحلة عندما يجد بعض الاهتمام من زوجته أو حين يوهب الثراء ..

عندما قلت أنهم أصحاب ملل كثير أحياناً فهذا لا يعني أنهم أقل نشاطاً فقد رأيت الكثير من أصحاب العيون العسلية ممن يمتلكون مقدرة كبيرة في تحفيز الناس لنشاطهم وكثرة تحركهم .

ملاحظاتي الخاصة عن أصحاب العيون العسلية :

يمتلكون طيبة في قلوبهم وذلك لتحفيز الحنان لديهم .

لا يمتلكون الصراحة مع أنفسهم لهذا يرتكبون الكثير من أخطاء قد تؤدي بهم إلى الشعور بالفشل ..

لديهم قوة ثقة لكن الثقة تتضاءل وتنعدم إذا مارسوا العادات السيئة المنتشرة فهذه العادة تفقدهم الثقة بأنفسهم وهي سبب لكثير من مشاكلهم النفسية والصحية وسبب تعلقهم بهذه العادة وحبهم للاستثارة أنهم كما قلتُ لكم أصحاب أجساد حارة من الداخل لأن الحنان والرومنسية والشهوة تسكن الأبدان الحارة ولأشرح لكم معنى (الأبدان الحارة) وجب علينا أن نتكلم عن الطبائع الأربعة التي ذكرها علماء الطب قديما ..

لكني سأكتفي في هذا الكتيب بذكر ما يمثلهم من الخليط :

فأصحاب الأبدان الحارة يمثلهم : الخلط الصفراوي والدموي ومن أهم علامته اصفرار الجلد او احمراره واصفرار العينين أيضا ..

وهذه الحرارة ترغبهم بالجنس كثيرا لكنها تزداد عندما يمارسون العادات السيئة فهي تزيد من شهوتهم الداخلية ..

وإذا سيطرت عليهم هذه العادة وتمكنت من أجسادهم فإنهم يبحثون عن العلاقات لإشباع نزواتهم الداخلية لكنهم مع ذلك لا يستغنون عن الحب ..

الفرق بين صاحب العيون العسلية الذي لا يمارس العادات السيئة وبين الذي يمارسها :

أن الذين لا يمارسون العادة لديهم ثقة كبيرة بأنفسهم وأنهم يعتمدون على أنفسهم منذ الصغر ولا ينتظرون مساعدة من أحد

بينما يفتقد من يمارس العادات السيئة لهذا فهي أول مصدر من المصادر التي تجعلهم عديمي الثقة بأنفسهم ..

وقد يفتقد أحدهم لهذه الثقة رغم أنه لا يمارس العادة فأقول في حالته هذه أنه لم يجد من يساعده على فهم نفسه وتحديد

طموحاته في الصغر لهذا يفتقد للثقة فإذا كبر واشتد عوده انتهت به إلى عصبية دائمة وشتات دائم ..

يمتلكون قدرة على الابداع خصوصا إذا وجدوا المديح والتفاف الناس حولهم .

لا يحب أصحاب العيون العسلية الاعتراف بخطأهم لهذا يلقون باللوم دائما على أزواجهم ويلبسونهم ثياب الخطأ دائما خصوصا اذا افتقدوا للثقة نتيجة ممارستهم للعادات السيئة أو سوء التربية ..

فإذا كانت المرأة تحب زوجها لكنها تكره فيه هذه الصفة فعليها أن لا تتذمر من هذه الصفة فهي إن لم ترض عنه في ناحية لابد أن تنظر إلى الإيجابيات في الناحية الأخرى فلن يضرها إن قبلت بلبس الخطأ و يجب أن تعلم أن زوجها الذي يلبسها الخطأ ولا يعترف بذنبه هو في الحقيقة يعلم أنه هو المخطئ وربما تغلب على هذا يوما ما واعترف بذنبه ....

يحاول أصحاب العيون العسلية أن يجدوا قوة تعينهم على تحقيق طموحاتهم لهذا ينبغي على كل من تزوجت بصاحب عين عسلية أن تستمر في دعمه نفسيا ولا ترهقه بالتذمر فهو

في وقت النجاح سيضعها موضعا عاليا ولن ينسى فضلها وذلك لأنهم جديرون بالثقة كما قلتُ لكم من قبل ولن يخذلوا أحدا وقف معهم في إطار الأزمة النفسية ..

في النهاية أود أن أقول :

أنك إذا كنت صاحب عين عسلية ولم تجد بعضا من هذه الصفات في هذا الكتاب لا يعني أنها لا توجد عند غيرك لكنها تتفاوت بين إنسان وآخر فالعسل يمتلك الكثير من درجات اللون وكل لون يتبع للون الزهور التي انتقل فيها النحل ، وكل لون له صفاته وفوائده ..

أرجوا من أصحاب العيون العسلية أن يسجلوا ملاحظاتهم على أنفسهم ويخبروني بها عبر البريد لأنها قد تنفع غيره ..

هذه أهم الصفات المشتركة لدى أصحاب العيون العسلية وقد لا تمتلك بعض هذه الصفات وليس لأنها خاطئة إنما يتغلب البعض على بعض الطبائع السيئة مع مرور الزمن ولكل عمر دور لكنهم في الغالب لديهم هذه الصفات ..

العيون البنية

مرحبا بكم أعزاءي القرّاء يقال أن اللون البني هو اللون الأصلي للعيون ربما لأنه لون الطين الذي خلق منه الإنسان ونحن الآن نتكلم عن الأصل في العيون إنه اللون البني ..

إذا كان الطين الذي خلق منه البشر يحمل جميع الصفات البشرية من سيئة وحسنة فهذا يعني أننا أمام عيون تحمل صفات كثيرة ..

في دراسات كثيرة لمجموعة كبيرة من الناس عن أكثر العيون تبعث في النفس الراحة والطمأنينة كانت

النتيجة هي العيون البنية ، اللون الترابي (الطين) جميل جداً خاصة عندما يمتزج بقطرات المطر ، فهو لون إيجابي يرمز للأرض والطبيعة والناس تثق بالطبيعة لأنها تبعث الدفء ، والراحة النفسية لهذا من ينظر إلى أصحاب العيون البنية يجد طمأنينة في هم والفرق بين اللون الاسود والبني أن البني أكثر لطفا لأن اللون الاسود أكثر جدية ، لهذا تستخدم الشركات الكبيرة اللون البني في الدعاية لأنه يبعث الراحة والثقة في النفس .

لعلي أذكر أهم صفة تميز أصحاب العيون البنية:

(الحساسية)

لكني لن أتكلم عن الحساسية إلا في آخر الكتاب .

أصحاب العيون البنية رحماء لطفاء لديهم جاذبية خاصة ومجتهدين في كل شيء ، لعل ذلك يعود للون الأرض فالأرض قوية ولا تتوقف عن العمل في الانبات واخراج الينابيع وهي مسخرة لنا رحيمة بنا عطوفة تمثل دور الأم بالنسبة للبشرية وغيرها من المخلوقات

ولكونها تستقبل الأموات وتحتضن فوقها جميع الصفات وتنبت الأشجار والنبات وتملأ بيوتنا بالخيرات فقد ورث أصحاب العيون البنية منها هذه الصفات ، ولا يعني أن يكون هذا بشكل مطلق فمنهم البخيل ومنهم الكريه ومنهم اللئيم أي أن الكلام لا يحمل على جميع أصحاب العيون البنية فهناك شذوذ عن كل القواعد ولو شبهتها بالأرض

لفهمتم المقصود فالأرض أيضا فيها أماكن صالحة للإنتاج وأخرى لا تصلح لشيء ..

التشابه الكبير بين أصحاب العيون البنية وبين الأرض يجعلنا أكثر فهما لهؤلاء ..

العيون البنية قد تكون قريبة من العيون العسلية لهذا قد يحمل بعضهم صفات العيون العسلية ولهذا لابد من الاطلاع على كتاب العيون العسلية السابق ..

التحدي من أهم صفات العيون البنية وقد قالها الكثير من الناس ورأيت هذه الصفة بنفسي حين طبقتها على شريحة كبيرة ممن أعرفهم ، فهم يحبون المواجهة وقد ذكرت سابقا أنهم يجتهدون في كل أمور

حياتهم فلا يعرفون الكسل إلا من شذ عن القاعدة كما قلتُ ذلك من قبل لكن المشكلة تكمن في الحساسية والتأثير الخارجي ..

أصحاب العيون البنية يحبون التعاون ولا يكتفون بتعلم شيء واحد فهم من الثلة الذين يحبون الفنون بأنواعها وهذا ما يجعلهم أكثر قدرة على التعبير عما يريدون فعله لكن قد تتصادم هذه الخصيصة مع الخجل الذي يعتريهم ، فالخجل صفة أساسية فيهم ..

العواطف والمشاعر:

الحب والكره أو البغض صفات موجودة في جميع البشر فنحن نكره ونحب لكن أصحاب العيون

البنية إذا أحبوا كان ذلك بشدة وكذلك إن كرهوا فهم يكرهون بشدة ، أي أنهم لا يمتلكون ضبطا لعواطفهم ، تستطيع أن تعترف بذلك دون عناد ، فأصحاب العيون البنية لا يجيدون ضبط عواطفهم على العكس من أصحاب العيون العسلية فهم أكثر ضبطا .

يتأثر أصحاب العيون البنية بالوسط المحيط ، وهذه من أكثر مشاكلهم النفسية حيث أنهم يمتلكون حساسية عاطفية وتزداد هذه الحساسية كلما ازداد ظلام اللون البني حتى يصل إلى اللون الاسود وهو الأكثر حساسية على الإطلاق ..

الحساسية :

لطالما شكى الكثير من الحساسية العاطفية والسبب عدم المقدرة على النسيان والتسرع في الرد لأنهم أصحاب تأثر سريع بالكلمات أو الأفعال ، لا يستطيع أصحاب الحساسية المفرطة من التحكم بعواطفهم ومن بين هؤلاء الغالبية العظمى هم أصحاب العيون البنية .

لا يمكنهم الصبر قليلا قبل أن يحكموا ويتسرعوا في ردودهم فكيف يمكنهم التعامل مع غيرهم وكيف يمكننا التعامل معهم ؟

بالنسبة لهم لابد أن يتعلموا طريقة حسن الظن ، قبل أن تحكموا على شيء لابد أن تحسنوا الظن وتلتمسوا لهم الأعذار.

لنفترض أنك لم تجد أي عذر فقل في نفسك إنهم لا يقصدون الإساءة إلي ، حتى لو رأيت الإساءة ظاهرة قل في نفسك لا أظن أنها موجهة إلي ، لأنك إن ركزت ودققت على كل شيء فهذا يعني أنك ستعيش الهرم في مرحلة الشباب ،

واخدع نفسك في هذه اللحظة فقط عندما تكون في موقف جارح أو تسمع كلمة تظن أنها قد تجرحك فاخدع نفسك وقل (الأمر بسيط) ثم ابتسم وتناسى الموقف أو الكلمة ،

قل في نفسك لن تضرني فهي مجرد كلمة ، قل في نفسك لست الوحيد الذي يقع في هذه المواقف هناك الملايين من البشر يسمعون الكلمات السيئة ليلا ونهارا لماذا أهتم .. ثم ابتسم أو اضحك وأبعد كلمة الوسوسة عنك ..

وحافظ دائما على الاستعاذة من كل شيء فهي حماية لك من الوسوسة والشياطين (شياطين الإنس والجن) .

لتعلم يامن لديه حساسية عاطفية مفرطة أن الحياة مستمرة بحزنك أو بفرحك ، مستمرة سواءَ بوسوستك أو بعدمها ، فهل تفضل أن تعيش كئيبا والحياة مستمرة أم تعيش سعيدا وهي كذلك مستمرة ، ولتعلم أنك لن تؤخر أي مصيبة لأنها

ليست بيديك ولن تدفع أي بلاء ولن تستطيع محاسبة البشر إلا بصمتك وقوة شخصيتك .

سأقول لك سراً مهماً عن أصحاب العيون البنية :

أصحاب العيون البنية لديهم قوة كبيرة في تحقيق النجاحات لأنهم من عشاق الفن ولديهم عبقرية ولكن المشكلة تكمن في التغلب على الحساسية المفرطة وهناك الكثير منهم قد تغلبوا عليها فمن كانت عيونه بنية وهو الآن يقرأ كلماتي وشعر بأن الكلام لا يعنيه (أعني الحساسية العاطفية) فهذا يعني تغلبه على هذه الحساسية ،

لكن لا ننسى أن هناك الكثير منهم قد وصل إلى مرحلة من الوسوسة النفسية نتيجة خضوعه

للضعف وابتعاده عن الله وتعلقه بالدنيا الفانية ، وقد يصل بهم الأمر نتيجة الوسوسة إلى خلق أنانية وجشع وهذا كله لأنهم لم يكرموا نفوسهم وقلوبهم فتنتقم أرواحهم منهم لمّا أهملوها ..

ليس هناك ما يدعوا إلى الخوف لكن يجب أن تفهموا أنفسكم لأن فهم الذات هو أهم عوامل النجاح النفسي ..

يا صاحب العيون البنية عليك أن توقن أن لديك الكثير لتقدمه فلا تيأس ، وأما هذه العلاقات السيئة التي أطاحت بقلبك يمكنك أن تتجاوزها كأي أزمة ولا تلقِ بالاً لها ..

الأناقة :

أصحاب العيون البنية هم كالأرض كما قلت لكم ، وطبيعة الأرض أنها تحب الزينة تحب أن تتزين بالورود والأشجار والماء وغير ذلك ..

وقد اكتسب اصحاب العيون البنية هذه الصفة من أمهم الأرض فهم يحبون الجمال ويعشقون الأناقة وفي كل حالاتهم حتى لو لم يمتلكوا المال فهم يهتمون بأناقتهم ، وهنا يراودني سؤال :

هل يتوافق أصحاب العيون البنية مع أصحاب العيون العسلية ؟

ربما سيحدث بعض التنافر بينهما وعدم التوافق لأشياء عديدة منها الأناقة والاهتمام فأصحاب

العيون البنية يحبون الأناقة ويهتمون بأنفسهم على العكس من أصحاب العيون العسلية ، فالقليل من أصحاب العيون العسلية من يهتم لأناقته أو جسده ويزداد هذا في الرجل أكثر من النساء فطبيعة المرأة الاهتمام على كل حال حتى لو كانت صاحبة عيون عسلية فهي تهتم لكن المقصود هنا الرجال دون سواهم .

" في الكتاب السابق عندما تحدثت عن أصحاب العيون العسلية قلت لكم أن طبيعتهم نارية ويمتلكون حرارة داخلية لهذا يمتازون بالعصبية وعدم الاعتراف بالخطأ والشهوة الجنسية . "

أصحاب العيون البنية كما قلت لكم هم من طبيعة أرضية والارض باردة لهذا لا يمتلكون في داخلهم

حرارة كافية ولهذا قد تتوافق البرودة مع الحرارة لتعطي أجواء معتدلة ، أي أن أصحاب العيون البنية يمتلكون أمزجة باردة ، وهم من مزاج الخلط السوداوي (يمكنكم مراجعة الطبائع) أي أنهم أكثر وسوسة وتزداد الوسوسة لديهم مع ازدياد الحساسية العاطفية ، عندما يصابون بمشكلة نفسية ترتبط بالحب أو الخذلان ..

تزداد المشكلة لديهم مع ضعف الإيمان ، فبعضهم حين يترك الصلاة أو يبتعد عن الله يجد الكثير من الوسوسة والكثير من الأحزان الداخلية وتزداد الحساسية عند ذلك ، وأكثر أوقاتهم سعادة مع محافظتهم على الأذكار والصلوات ، والسبب في ذلك أن عواطفهم كالسيل وأصحاب العواطف الجياشة

يحتاجون للاطمئنان النفسي الكبير ولا يجدون هذا الاطمئنان إلا في القرب من الله .

اللباقة :

هذه صفة رائعة جدا في أصحاب العيون البنية يمتازون باللباقة في تعاملهم ولا يحبون إيذاء أحد ويتميزون بالهدوء كالأرض قلّما تزعج من فوقها فإذا أردت أن تتزوج امرأة لبقة أنيقة في طبيعتها دون تصنع فعليك بصاحبة العيون البنية فهي كذلك ..

الأحلام والأمنيات :

من أكثر الناس حلماً فلديهم رغبات كثيرة وأحلام يتمنون أن تتحقق تمتاز هذه الأحلام بعواطف وإحساس لطيف جداً ، ربما يتناسب أصحاب العيون العسلية مع البنية وذلك التوافق يكمن في الأحلام فصاحب العيون العسلية كثير التخيل وصاحب العيون البنية كثير الأحلام ..

الاستقرار :

رغم هذه الحساسية المفرطة وغيرها من وسوسة أو هيجان في العواطف إلا أنهم يرغبون دائما بالاستقرار الهادئ ، يبحثون عن المكان المليء بالهدوء ولو حالفهم الحظ ووجدوا هذا المكان لتمسكوا به لرغبتهم الشديدة بذلك ..

نشاطهم :

أكثر نشاطاتهم ليلية

لأن الأحاسيس تتدفق كثيراً في المساء ..ولأن قلوبهم رقيقة جداً ..

بالنسبة لي أستحب العيون البنية في النساء ولا أستحبه في الرجال لأنه برمز للضعف ويحتاج إلى العطف والرجال ينبغي أن يساعدوا في ذلك لا أن يساعدهم أحد ..

باختصار:

يميلون إلى العبقرية ويبرعون في الفنون الجميلة ، حتى لو درسوا أشياء علمية لا يتوقفون عن متابعة الفن أو العمل الفني ويستجيبون للعاطفة يتطلعون دائما إلى ما هو أفضل هكذا هم ولديهم صفة جميلة رأيتها كثيرا وهي من صفات المزاج السوداوي أنهم يعيدون أفكارهم ويستطيعون طرحها بشكل أفضل في المستقبل لمقدرتهم على التفكير بشكل أكثر سلامة خاصة عندما يجدون فرصة لذلك .

المشكلة فيهم يركزون كثيرا على ذواتهم لدرجة قد تضعفهم وينزعون عن أنفسهم الكثير من الأفكار ويتخلون عنها مما يعرضهم للوسوسة والوهم ..

كما قلت في السابق نتيجة حساسيتهم يشعرون دائما بالإهانة ويكثرون من الشك والظن ولنفرض أنه قد رأى أحدا ما يتحدث قريبا منه بهمس مع أحد أخر فإنه لمجرد الرؤية يظن أنهما يتحدثان عنه وهذا ما يسبب الاضطهاد النفسي ..

لا يرضون بأقل مما يتوقعون وقد يظهر عليهم الفرح وخلال لحظات قليلة ينقلب المزاج لديهم نتيجة لذكرى أو أي تأثير خارجي ..

لا يسامح ولا ينسى الإساءة ، فهذه الاشياء يعتبرها من الإهانة الكبيرة ويمتازون بالكبت ا لداخلي فيصبون غضبهم فجأة ..

العيون السوداء

نحن نتكلم الآن عن العيون السوداء ، وهذه العيون لها الكثير من الصفات لكنها مقاربة للعيون البنية لأن العيون البنية والسوداء تتبع للمزاج السوداوي وقد قلت سابقا أنها تتأثر بالمحيط وكلما اقترب لون العين من السواد ازداد هذا التأثر.

قبل أن ابدأ بذكر صفات العين اعتدتُ أن أقرن اللون بما يمثله من الطبيعة ، إن اللون الاسود دائما ما يكون مختبئا في جوف الأرض مثل النفط والفحم والمعادن والصخور المنصهرة السوداء والأحجار الكريمة وهذا قبل الاكتشاف هي مجرد حجارة غامضة ولكنها ثمينة ، وهذا يعني أن أصحاب العيون السوداء لديهم هذه الصفة وهي صفة الغموض والتميز العجيب ، لكن لا يعني أنهم

لا يملكون صفات سيئة وهذا ما أود توضيحه الان في شرحي لصفاتهم ..

بما أنهم من المزاج السوداوي فهذا يعني أنهم شديدو الحساسية والتأثر بل إن الحساسية لديهم أكثر من الحساسية لدي باقي العيون مما يجعلنا أكثر حذرا معهم فكل كلمة قد لا نحسب لها حسابا قد تغضبهم وتبعدهم عنا ..

يمتاز اصحاب العيون السوداء بالعاطفة القوية وقد تصل بهم إلى أن يتعمقوا بالحب ويقدموا كل ما لديهم للمحبوب فقط لأجل أن يجدوا منه أي ابتسامة أو رضا لكن ذلك لا يمنع من وجود غيرة قد تؤدي إلى خلافات كبيرة فهم أصحاب غيرة شديدة أكثر من باقي العيون .

ومن الصفات التي يتبعون بها العيون البنية والعسلية الحنان أي أن لديهم درجات كبيرة من الحنان .

العواطف :

لا يستطيعون التحكم بعواطفهم وغالبا ما يتدخل القلب في العواطف ، ويبتعد العقل في هذه الحالة ، وذلك للحساسية المفرطة التي لديهم والمزاج السوداوي الذي تكلمت عنه في العيون البنية ..

يحتاج صاحب العيون السوداء إلى ضبط عواطفه وذلك بقراءة القرآن وتفسيره و بالتمرين وكثرة الاطلاع على الكتب لأنها تجعل منه إنسانا يختلف

عن بقية أصحاب العيون السود ويكتسب في ذلك قدرة على التحكم بعواطفه ..

يمتلك أصحاب العيون السوداء قدرة على إنجاز أعمالهم بدقة وبرتيب .

ويتميزون بالذكاء وسرعة الحفظ ولأن الذاكرة لديهم قوية لا ينسون الجراح مطلقاً ويتذكرون أدق التفاصيل لأي موقف مر بهم وسبب لهم ألما أو انطباعا خاصا ..

في الحب :

لدى أصحابا لعيون السوداء إخلاصا في الحب ويستحقون أن نقرأ قصصهم في الحب فهم على إخلاص وتمسك كبير بمن تحبه عيونهم ولهذا قلتُ

لكم أنه لابد من ضبط عواطفهم فلربما يحبون الشخص الخطأ فتحدث الكارثة وهو في الإناث أكثر منه في الذكور وإذا وقعت صاحبة العيون السوداء في الحب لشخص لا يحبها أو لا يكترث بحبها فإنها ستندم ك ثيراً لفعل هذا وربما أصابتها الوسوسة أو الأفكار السلبية فحذارِ أيتها الأنثى ..

فقدان السيطرة :

هذا ما تحدثت عنه وهو فقدان السيطرة على عواطفهم والكآبة التي تصيبهم يصعب إخراجها إلا من امتلك قوة وتعلق بربه وكان لديه إيمان وتقوى .

الغموض :

قلت لكم في المقدمة أنهم يميلون إلى الأحجار الكريمة السوداء والنفط والفحم الحجري وغيره من الكنوز المخبوءة في الأرض وهذا ما يجعلهم كالمعادن الغامضة الثمينة وأن يكون لديك صديق ذا عيون سوداء هذا يعني أنك لا تعرف عنه الكثير وكل ما تعرفه هو شيء لا يذكر فهناك الكثير مما خفي خلف تلك العيون ..

الغيرة :

طبيعي أن تكون لديهم غيرة عظيمة لأني كما قلت لكم إنهم يحبون بعمق ولا يستجيبون لنداءات

العقل فلطالما تبدا قلوبهم بالعمل قبل عقولهم ولهذا تفوق عواطفهم قدرتهم على التفكير بعقلانية .

المشاعر المكبوتة

إذا كنا نتحدث عن شخص غامض فطبيعي أن يكون ذا مشاعر مكبوتة لأنه لا يبوح لأحد بأي سر ولا يتحدث عن مشاعره الداخلية فيحدث الكبت حين ذلك وهو لا يثق في أحد ليفشي إليه أسراره سوى من يحب ..

الاجتماعية :

إذا كانت المشاعر مكبوتة والغيرة ظاهرة والحزن والحساسية فكل هذا يدل على أنهم اجتماعيون مع من يحبون لكنهم يفتقرون إلى المرح ولا يستطيعون

إظهار المداراة فهم ينزعجون سريعا ويظهرون تأثرهم بسرعة وقد ينزعجون من هذا الكلام ايضا فيتأثرون وربما سأجد بعض الرسائل أيضا وتعليقات على هذا ، لكني أحب أن أوضح لكل من لديه عيون سوداء وجب عليك أن تفهم نفسك حتى لا تقع في الخطأ ..

العيون الزرقاء

يتبع هذا الصنف إلى الخلط البلغمي البارد وهم جزء من طبيعة الماء العاشق للسماء

في البداية لابد أن أبين لكم أن البعض يعشق صاحب العيون الزرقاء وذلك لجمالية اللون لكن قبل أن ننظر إلى الجمالية علينا أن نكتشف أسرار العيون الزرقاء ، الطبيعة المائية ..

إذا كنا نتكلم عن العيون الزرقاء فهي عيون تمتلك أيضا حساسية عاطفية لكنها في المقابل تحب ذاتها كثيرا وربما تسيطر بعض الأنانية عليهم إلا من استطاع أن يكسر هذه القيود من خلال حسن تربية أو مثابرة شخصية .

وبما أنها كالماء فالماء غامض أيضا وهو كما قيل (فسر الماء بعد الجهد بالماء) وما ذلك إلا لغموض الماء عن فهم البشر والطبيعة الرطبة الباردة تؤثر كثيرا في الجسد فالبرود بشكل عام لدى دخولها الجسد تسبب الكثير من الأزمات كما قلت لكم وأول هذه الأزمات (النسيان) والبلادة والكسل وقد تسبب الترهل وأما عن الشهوة فهي ضعيفة جدا في أصحاب العيون الزرقاء ..

فإذا تزوجت امرأة عسلية العين من رجل زرقاء العين فلا أظن أنها ستتوافق معه فهي من المزاج الحار الجاف وهو من المزاج البارد الرطب ..

ونتيجة لتلك الرطوبة الباردة قد يصاب هذا الشخص بالبرص والصداع والنسيان وغيرها من الأمراض التي تأتي مع برودة الجسد كما ذكر ذلك الطب القديم ..

وحديثي هنا ليس على الأمراض إنما أتحدث عن الطبيعة التي يمتلكونها ..

لا يحب أصحاب العيون الزرقاء أن يمس أحد ما أغراضهم الشخصية فقد قلت لكم يحبون ذواتهم جدا ولا يحبون أن يمس أحد أغراضهم ..

يغامرون كثيرا في حياتهم فلديهم المغامرة ضرورية وهذا ما يجعلهم أكثر جرأة ..

سبب حبهم لذاتهم التميز الذي يلاقونه منذ صغرهم فالعيون الزرقاء نادرة في العالم وهي لم تتواجد في فترة كما ذكر بعض العلماء ..

تنتشر العيون الخضراء والزرقاء في أوربا غالبا ..

ليس هناك الكثير عن هذه العيون فهي صفه هجينة ونادرة ..

العيون الخضراء

العيون الخضراء هي عيون مشابهة للطبيعة الأرضية واللون الاخضر منتشر في الارض لكن أصحاب هذه العيون مشابهون تماما لأصحاب العيون الزرقاء فمن كانت عيونه خضراء فليقرأ العيون الزرقاء فلا فرق في الصفات لكن هناك صفة موجودة في أصحاب العيون الخضراء وهي حب المساعده ويقدمون الكثير خاصة عندما يمتلكون إيمانا عميقا في قلوبهم ..

قال بعضهم أنهم يمتلكون أنانية في حين ذكر بأنهم أنانيون وهذا تناقض فكيف يكون الأنانية محبا للخير و المساعدة ؟

يحدث هذا فقط إذا كانت المساعده لصالحه لكني أنفي ذلك ربما يمتلكون بعضا الحب لأنفسهم وهذا لا يعني الأنانية المطلقة ، فكل إنسان لديه قدر معين من الأنانية إلا من تطهر منها ..

وعموما هذا النوع من العيون ليس له الكثير من الصفات البعيدة عن باقي العيون فأحيانا تقترب العيون الخضراء من العسلية أو الزرقاء وهكذا ..

العيون الرمادية

إحراق أي شيء يحوله للرماد ، قسوة في الحياة وميل إلى حب العصبية والثأر هذا ما يميز العيون الرمادية وهي سلالة أيضا قليلة وليست منتشرة جدا ..

وربما يفسر ذلك بالنهاية السيئة الغير نافعة فالخشب عندما تحرقه النار يتحول إلى رماد والأرض عندما تحرق جوفها تنفذ الرماد من أفواه البراكين ونتيجة لذلك فإن أصحاب العيون الرمادية يميلون

إلى العصبية والعنف والقسوة وهو لون يدل على قلة الأصباغ في العين ..

لا أدري أين يتواجد أصحاب العيون الرمادية لكنهم في الطبيعة أقل العيون انتشارا ..

والحديث عنهم ليس عميقا لأنه نادرا ما يعنينا ..

الغيرة وأنواعها

أحببت أن أتكلّم عن الغيرة ، وبطريقة مختلفة بإذن الله ، في كل يوم آلاف البشر يبحثون في محرّكات البحث عن كلمة غيرة فبعضهم يبحث عن الغيرة بين المحبين وبعضهم يبحث عن غيرة الحسد وكل واحد يبحث عن شيء يهمه ، فماذا سنتحدث في هذا المقال ؟

قبل أن أدخل في أنواعها أريد أن أتكلّم عن شيئ مهم ،

فانتبه:

الحزن ، الغيرة ، الفرح ، الغضب ، الحقد ، الحب ، الكره .... كل هذه العواطف عندما تتحرّك في صدورنا نتغيّر ، فإما أن تسبب لنا خمولا وكسلا واكتئابا وإما أن تزيد في نشاطنا وحركاتنا ، وهذه العواطف هي أشبه بالبخار فعند هيجان العواطف يزداد البخار في صدورنا فيسبب لنا الضيق او النشاط أو غيره ... وربّما يتصاعد هذا البخار إلى رؤوسنا فمن كان يريد النوم ذهب عنه النعاس ومن كان سليما ربما أصابه الصداع وبعض العواطف من كثرة الأبخرة المتصاعده تتسبب في نزول

دموع العين ،وهذا الكلام قلته لكم على سبيل التخيّل لنفهم هذه العواطف ، فقرنتها بشيء حقيقي لتصبح حقيقة ، فصارت العواطف في نظريتي الخاصة [بخار] .

وربّما تقولون لماذا أتكلم بأشياء ربّما جديدة عليكم ، قلت مجيبا :

لقد ورد في السنة الشريفة أن الغضب نار تنطفئ بالوضوء والماء ، والاسترخاء وتغيير حالة الجسم من قيام إلى قعود ومن قعود إلى اضطجاع ، وهذا يدلّنا على أن العواطف التي لا نراها وكأنها وهمية مقرونة بالحقيقة

فعاطفة الغضب مقرونة بالنار كما أن عاطفة السعادة مقرونة بالبرد ، وأظنكم قد فهمتم المقصود من خلال هذه الكلمات ، ومن ضمن هذه العواطف [الغيرة] .

الغيرة غما أن تكون من شيء أو على شيء :

- فالغيرة على الشيء [الغيرة على المحبوب] وليس بالضروري أن يكون هناك نقص في المودة والحب ، فالزوج يغار على زوجته فيطالبها بارتداء الثياب الواسعه أو عدم خروجها بدون وجوده معها وغيرة الرجل على أهل بيته من أم وأخوات وبنات .. وهذه الغيرة

إما أن تكون طبيعية كما ذكرت آنفا وإما أن تكون بسبب الشك والمرض فيشك الرجل في أهل بيته لأن ثقته معدومة وسبب فقدان الثقة معروف إما أن يكون لشيئ رآه في اهل بيته أثار شكوكه أو من كلام سمعه عنهم وإما أن يكون الشك بسبب سوء عمل الرجل ومثال هذا أن يقوم الرجل بفعل ما يثير الشبهات من محادثة النساء او الزنا أو فعل المنكرات فتقوم هذه الأفعال المشينة بزرع الشك في قلبه فيظن في أهل بيته السوء ، وهذا الشك والمرض له علاج إن شاء الله سأذكره في مقالات أخرى .

- والغيرة من الشيء [غيرة المرأة من المرأة والرجل من الرجل] وسبب هذه الغيرة هو حب التفوق والتميّز فالرجل يريد أن يكون أفضل من زميله والمرأة تريد أن تكون أفضل من صديقتها أو جارتها ، أو حتى أخواتها ، وربما تثير هذه الغيرة الحسد في القلوب وربما تثير الغبطة بدون الحسد وذلك يتبع لحسب تربية الشخص النفسية والايمانية ، وهذه الغيرة إذا كانت مرفقة بغبطة دون حسد أو إيذاء فلا ضير فيها فهي تدعوا إلى التميّز والنجاح ولكن في غالب الأحيان ولأن الكثير من النفوس مريضة تصبح [غيرة يتبعها أذى]

وهذا قد حذرنا منه الإسلام وفي الآيات والأحادث ما يغنيك ايها القارئ الكريم .

وهناك نوع من الغيرة وهو جزء من النوع الأول : وهي غيرة الفتات على صديقتها المحببة إلى قلبها وغيرة الشاب على زميله وصديق طفولته ، وهذا شبه طبيعي وهو يعتمد على حب الشخص لصديقه ويأتي بعد اعتياد وأعني به أن الفتاة تعتاد ملازمة صديقتها لفترة طويلة فإذا رأت منها خمولا في السؤال أو اللقاء غارت عليها ، كذلك إن رأت منها بعض الكلمات الجديدة التي تثير الحساسية ، ونتيجة لهذا كما أسلفت ربما تهتاج العواطف فتتصاعد

الأبخرة إلى الرأس فإما بكاء وإما صداع واكتئاب ، وتتسائل هذه الفتاة [لماذا تغيرت صديقتي فجأة ؟ لماذا قالت هذه الكلمة ....] فتواجهها بعد أيام وتقول [لقد تغيرتي كثيرا يا صديقتي ، هل هناك سبب ، ماذا فعلت معك لتفعلي كذا وكذا .. وربما كانت هذه التصرفات من صديقتها عادية وطبيعية ولكن الأبخرة المتصاعدة مع وسوسة الشيطان تسببت في دخول الشكوك واشتعال الغيرة ، ودواء هذه الافعال [المصارحة والاتزان] فعندما يحدث هذا الأمر بين صديقين حميمين لابد من وجود المصارحة والتريث في الأحكام

باتزان ورفق ، وعلى سبيل السرعة لابد من اللقاء وطرح الموضوع وازالة الشكوك ، وخاصة إذا كثر الوشاة ، ولقد رأيت الكثير من الناس كانوا على وفاق ومحبة ونتيجة للصمت وعدم الوضوح والمصارحة ودخول الوشاة بينهم ازدادت المشاكل وتحولت الغيرة إلى حقد .. والعياذ بالله .

وزوال الغيرة يرتبط بالاهتمام فمتى كان هناك اهتمام بين المحبين زالت الغيرة المرضية وبقيت فقط غيرة طبيعية لا غنى للإنسان عنها

من خلال ما كتبته آنفا فهمنا أن الشك هو حالة مرض أصابت [الغيرة على] ولا يمكن أن نقول لإنسان يكثر من اتهام زوجته أو أخواته أو بناته ولا يثق بهن أنه شديد الغيرة بل هذا من الشك فالغيرة لا تأتي بنقص الثقة بل من الخوف على المحبوب والحفاظ عليه ..

وإذا كان للرجل امرأة شديدة الغيرة ، أو امرأة لديها زوج شديد الغيرة لدرجة الارهاق ، فدواء هذه الغيرة الزائدة [الاهتمام] اهتم بزوجتك ، اسأل عنها ، اتصل بها بين فترة وأخرى ، أخبرها أنك لا تستغني عن سماع صوتها ، بعد أيام ستعود الغيرة إلى اتزانها ، وكذلك المرأة

اهتمي بزوجك ، افعلي كل شيء يحبّه زوجك ، لا تخرجي إلا بإذنه ولا تتزيني إلا له ، وأكثري من الحياء ولا تزرعي الشكوك في قلبه ، واعلموا جميعا أنه لا داء إلا وقد قرن الله معه الشفاء ، فأنزلهما معا ، ولا مشكلة إلا ولها حل ، وأكثر المشاكل تحتاج إلى تنازل طرف بتواضع ولا يعني انني إذا تنازلت قد قصرت في شخصيتي بل إذا تركنا بعض الأمور لله عوّضنا الله ..

علاج الحساسية العاطفية

يجب أن نعتاد على المواقف المحرجة والكلمات الجارحة ، ولا يعني أن نجعل قلوبنا كالحجر لكن أيضا لا يجب أن نجعل قلوبنا كالإسفنج إذا وضعت في ماء عكر شربته ولم تميز بين العكر والصافي ..

والحساسية العاطفية تحتاج إلى التعلق بذكر الله والاستعاذة دائما من شر هذه الحساسية المفرطة ، فعندما تصاب بهذه الحساسية ضع يديك على صدرك قريبة من القلب وقل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، كررها حتى يزول عنك هذا الوسواس ، ثم قل في نفسك (لا داعي للقلق فكل شيء سيكون بخير) قلها بلهجتك البسيطة حتى تقع في فؤادك وتشعر بالاطمئنان ، وعوّد نفسك دائما على قول (لا يعنيني) أي أنك حين تستمع إلى أي

كلمة جارحة أو كلمة تشعل النار في قلبك فقل ربما لم يتعمد ربما لم يقصد حتى لو كنت تعلم أنه يقصدك قل في نفسك لعل له عذرا أو لديه نقص أو يشتهي أن يجادل ، اخلق له أي عذر ولا تظهر ضعفك للناس فمتى عرفوا أنك ذا حساسية فإنهم يستغلون ذلك لمصالحهم الخاصة ، فقد يعمد البعض على زرع الفتنة بينك وبين الناس خاصة عندما يرى نجاحاتك الكثيرة ..

ابدأ يوم بالاستعاذة من الوساوس ..

وأما القلق الذي يعتريك دائما فالدواء بسيط (العمل وإجهاد الجسد) حاول أن تعمل أي شيء يجهد جسدك حتى يزول عنك الوسواس والقلق ، فهذا أبسط علاج وافضله وقد ذكرت ذلك في كتاب مهارات الحياة لمن أراد الرجوع غليه ..

ثم لتعلم أن الحساسية لا تدمر إلا صاحبها فانظر إلى نفسك فالحياة تسير كما قلت لك سابقا ولا تدع هذه الحياة تمر دون فعل إنجاز يخلّد اسمك أما إن كنت ستخضع لهذه الحساسية المفرطة فستدمر حياتك دون شك ..

كيف تفهم المرأة زوجها

قد تسألين لماذا أقرأ عن ألوان العيون وصفاتها وإنما ذلك كي تتعرفي اكثر على الرجل الذي تقولين أنه غامض ..

في مجالس النساء تكثر الحكايا ، وبعض النساء تشكوا من تصرفات زوجها أو أخلاقه ، وبعضهن يفضّلن المديح ، وبعضهن يكتفين بالصمت ، مستمعات لا متكلّمات .

ومن بين هذه الشكاوى امرأة أرسلت لي في الايميل تقول زوجي غامض لا يحكي لي شيئا ، وإذا سألته أين

أنت لا يجيب ، وإذا أجاب كان الجواب ممزوجا بالسخرية .

وأخرى تعاني من برود زوجها وصمته الدائم وأما الثالثة فزوجها صاحب مزاج عصبي ، والمرأة تعاني والرجل في الغالب لا يهمه أو لا يهتم بمشاعرها ..

كيف يمكنك أن تغيّري من أسلوبه وأن تتخلصي من هذه التصرفات ..

في البداية لابد أن تفهمي تفكير زوجك يختلف عن تفكيرك فهو رجل وأنتي أنثى ولا يمكن أن تجبريه على أسلوبك أي الرقة والأنوثة فالرجال غالبا لا يظهرون اهتمامهم بالعواطف وغالبا ما تكون لديهم الجدية في التعامل ، على عكسك تماما أختي الأنثى ، فإذا فهمت

هذا الأمر سأنتقل معك إلى الخطوة التالية .. وهي كيف نفهم هذا الرجل الغامض ؟

لا تظني أن الأمر صعب ، بل هو سهل جدا ، لكنه يحتاج لتركيز بسيط منكِ وسأضرب لك بعض الأمثلة :

- في أول أيام زواجك لم تكوني تألفين طبعه ، ولم تفهمي ما يحبه زوجك ولا ما يكره .

- بعدها صرت تفهمين ماذا يريده منك ، في الصباح هل يفضل الإفطار أم شرب القهوة فقط ، هل يحب الاستحمام هل يكره الزيارات ، هل يحب أن يرى فيك الأنوثة ، كل هذه الأمور اتضحت لك بعد فترة من زواجكم .

- اجلبي ورقة ودوّني عليها الايجابيات والسلبيات في زوجك ، ثم ابدأي بعلاج سلبية واحدة من هذه السلبيات ، حتى تنتهي منها جميع .

- إن الخطأ الذي تقع فيه كثير من النساء أن تريد زوجها زوجا كاملا لا عيوب فيه وهذا لا يمكن حدوثه ، واعلمي أخية أنك إذا كرهت خلقا في زوجك فهناك أخلاقا أخرى جميلة فيه لا تنسيها .

ماذا يريد الزوج من زوجته :

❖ الزوج يحب الهدوء : لا يحب أن يسمع صوت امرأته أعلى من صوته ، سواءا كانت تصرخ على أولادها وبعض النساء يصرخن حتى على أزواجهن .

❖ الزوج يحب طاعة زوجته : يقول لها لا تخرجي لا تفعلي كذا وكذا ، فتعانده وتخالفه فتصنع ما

يكرهه زوجها ، وهذا ما يفسد الود بينهما ، ويمزق الطمأنينة ، ثم إذا كنت تفهمين أن مخالفتك لزوجك هي الطريقة الصحيحة للحفاظ عليه فأنت مخطئة لأن الرجال لا يحب أن يكون تابعا والاصل أن تكون القوامة له وكمال المرأة وأنوثتها في طاعتها لزوجها .

❖ الزوج يحب المراة الذكية النشيطة :من طبيعة الرجال أن يترك ملابسه على السرير أو في اي مكان فإذا عاد من عمله وجد ملابسه مرتبة مكوية نظيفة ، في مكانها المخصص ، لن أتكلم عن سوء تصرفه في رميه للملابس فهذا سيكون في موضوع آخر لكن الأهم أن تكون المرأة نظيفة مرتبة تهتم بنظافة بيتها وترتيبه ، وبعض النساء تترك كل شيء على ما هو عليه ، فلا يرى الزوج أي ترتيب أو تنظيف وخاصة في هذا الزمان مع كثرة وسائل الترفيه والتواصل ، صار الرجل يتزوج

امرأة مشغولة بملذاتها لا تهتم لزوجها ولا لبيتها ، فالمرأة الذكية هي من تهتم بهذه التفاصيل ، من ترتيب وتنظيف بالاضافة إلى نظافتها الخاصة ، فلا تستقبل زوجها برائحة مطبخها ، الملتصقة في ملابسها ..

- ❖ الزوج يحب أن يسمع المديح من زوجته : دائما قولي له أنا أفخر بك ، أنا لن أجد أفضل منك ، أنا أثق بك ، وتظهرين له الأنوثة وتثبتين له الرجولة فإذا تكلم تنصتي وإذا أمرك أطعتيه ، وحين يرى الرجل أن له تقديرا عظيما من زوجته لن يرى غيرها ، وستقرّ عينه بها ، جرّبي هذا ، وكوني له أنثى حقيقية ، بصمتها وطاعتها وحفظها لأسراره .

- ❖ الزوج يحب أن يحفظ سرّه : بعض النساء ما إن تصل إلى بيت زوجها حتى تصبح كالسيل الجارف ،

تنثر كل أسرار زوجها لأهلها ، وهذا من الخطأ ، حافظي على أسراره .

❖ الزوج يحب العفة وصون النفس في زوجته : فهذه تكلم الرجال ولا يعلم زوجها والأخرى تتكلم مع هذا وهذا في الأسواق ، وربما أعطت رقم هاتفها للرجال في الاسواق بحجة الشراء أو غيرها كمن تضعه عند محل لأجل بيع شيء أو شراء أو تبليغ لمنتج حال وصوله ، ويمكنها أن تعطيه رقم زوجها فليس من الضروري أن تعطيه رقم هاتفها ، فلابد ان تنتبه المرأة لهذا الأمر إذا كانت حقا تريد أن تحافظ على سلامة الحياة الزوجية .

❖ الزوج يحب أناقة زوجته وتجمّلها : ليس بالضروري أن تشتري أفضل الملابس وافضل الماركات ، لتكون جميلة في نظره ، يكفيها أن تكون نظيفة ،

مرتبة ، تبتسم إليه كلما نظر إليها ، خجولة ، مؤدبة بحديثها مع ، لايعني أنك إذا تزوجتي أن تفقدي حياءك مع زوجك ، فالحياء مطلوب حتى بعد الزواج .

وهناك الكثير من الاشياء التي يحبها الرجل ، وبذكاءك ودقة ملاحظتك تستطيعي أن تكتشفي هذه الاشياء ، ثم بعد اكتشافها وتنفيذها ستكوني الأولى والأخيرة في حياة زوجك .

والقاعدة الأخيرة لتفهمي زوجك :

[ادرسي المشكلة ثم قومي بتحليلها وعالجيها بهدوء ، لا تستسلمي فهناك الكثير من الرجال تغيّروا بسبب نساءهم وبأسلوبهن الذكي]

الثقة بالنفس

وأوّل ما نبدأ به في هذه الحياة هي الثقة بالنفس ، حتى لو رأيت الجميع لا يثقون بك ثق بنفسك ، وإن رأيت أنه لا قيمة لذاتك عند الناس ثق بنفسك ، ألا تظن أن المتسوّل على سوء سمعته قد وثق بنفسه أكثر منك ، نعم حتى المتسوّل يستطيع التمثيل أمام الناس وكأنه مريض أو محتاج ، ويثق بنفسه ليجني بعض المال وسواء كان بحاجة أم لا إنما المهم أنه علّق آماله على ثقته ، ونجح الكثير منهم في ذلك ثم إنك إذا لم تثق بنفسك لن تستطيع أن تعيش حياة السعداء .

ويبدأ طريق التغيير من النفس أوّلا وهذا ارتباط عظيم ذكره الله في القران الكريم وهو خالق النفس

ويعلم ماهيتها وما تحتاج إليه فقال : إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ١١ - الرعد.

فلا يتغير أحد إلا إذا غيّر ما في نفسه ، واسأل نفسك أيها القارئ العزيز : إذا لم أثق بنفسي من الذي سيثق فيها ؟؟

قصة طفولتك

سأقص عليك قصة طفولتك ، لعلك تستعيد الثقة بنفسك عند ولادتك وبعد أن استنشقت هواء الحياة وكان الفطام ، كلّما مرّ عليك أحدهم رفعت يديك إليه ، ألا تظن أنك تريد السمو والرفعه ، لقد أردت أن تنهض وتمشي وتقف على قدميك ، حتى يتسنى لك رؤية الحياة ، ثم صرت تستكشف يمينا وشمالا كل ما

تراه من حولك ، وترفع نظرك إلى السماء ، لقد كنت تثق بنفسك وتتمنى أن تقوم بأعمالك الحرة ، والسؤال الذي سيخطر في بالك الآن : من تسبب في عدم ثقتك ، من نزع منك الثقة بنفسك ؟ إنهم البشر ، لقد نزعوها منك غير متعمدين بل إن تثبيط البشر لا يكاد ينتهي، إن قمت قالوا لك أتظل واقفا ؟ وإن جلست قالوا لك أتظل جالسا ، وحتى إن مشيت سيقولون لك أتظل ماشيا ؟ .

لقد كنت من محبي المشي، فمنذ الصباح الباكر كنت أجمع شمل نفسي وأخرج من مكان إلى آخر وكان بعضهم يسخر مني لأني أمشي كثيرا وعندها قلت سأجلس في بيتي ولن أخرج إلا لصلاة أو حاجة فلما التقيت ببعضهم بعد فترة قالوا لي ولماذا تحبس نفسك

ولا تخرج ، أدركت حينها أن الناس يسببون لنا الاحباط كما نسببه لغيرنا نحن أيضا ، ولن نرضي أحدا من العالمين مهما صنعنا، ولهذا ثق بنفسك ولا تهتم بآرائهم

كيف نجحوا وارتفعوا

راودني هذا السؤال كثيرا لدرجة أني وددت أن أعرف سرّهم ، وقد عرفت بعض هذه الأسرار ، عندما شاهدت بعض مقاطع اليوتيوب للمقلدين وأعني بهم الذين يرون شخصية مشهورة ويحاولون أن يقلّدوها ، فوجدت الفرق بينهم وبين الشخصية المقلَّدة هي العفوية وتقمص الدور ، وأعني أن المحاضر عندما يلقي محاضرة عن النجاح فإنه يظهر كل أحاسيسه ومشاعره ولا يكترث للكاميرا التي تراقبه وكأنه يتحدث إلى نفسه ، بينما المقلّد إذا أراد أن ينصب كاميرا أمامه

ظل باله مشغولا بالتصوير وبعدسة الكاميرا فتظهر علامات الحيرة والخوف والارتباك في وجهه إضافة إلى الشرود فعندما يتكلم يبدأ حديثه بـ آآآآ آآآآ أ أ أ ،،، إلى آخر ذلك من النشاز الذي يكرهه كل مستمع ، وعندما كنت خطيبا في أحد مساجد المدينة كنت أنظر إلى الناس وإلى أعينهم أحاكيها حتى لا يشعروا بملل قد شعرت به من قبل عندما كنت مستمعا كحالهم ، وما أريد إيصاله لك أيها القارئ الكريم أنك لابد أن تثق بنفسك أولا ثم تظهر العفوية في أفعالك ولا تتصنع أو تتكلف ، ابتسم بعفوية وتكلم بعفوية وبلهجتك التي اعتدت عليها لا أحد يجبرك أن تتكلم بلغة أو بلهجة أخرى ، افعل ما تتقنه وما تحسنه في القول والفعل وثق بنفسك و ستتفاجئ إن قلت لك أن ضحكتك ستتغير إذا وثقت بنفسك وحتى طريقة

التنفس لديك ستشعر أنها أكثر راحة ، نعم لأن الكثير منا لم يجرّب الثقة بنفسه لم يتذوق هذا الطعم من الراحة .

الوضوح

لماذا لا نكون واضحين مع أطفالنا في مراحلهم الأولى ، لماذا لا نخبرهم بالحقائق التي مرّت بنا ، ولماذا لا نجيب على تساؤلاتهم التي تجول في خواطرهم وإن كانت حرجة ؟ لقد قال لي أحد زملائي أنه أردف طفلا من أقاربه بجانبه في السيارة وكان الطفل يكثر من الأسئلة لدرجة أن زميلي كره ذلك وأصابه الملل ، لكن سرعان ما لفت ذلك انتباه زميلي ، بالفعل لقد كانت أسئلة الطفل كثيرة ومثيرة ، ولكنها جعلت من هذا الطفل أعجوبة فهو يعرف كل ما يدور حوله ويتعرف على كل

شيء جديد ، إن هذا الطفل لو ضاع في مكان سيخرج سالما آمنا ، وإن غاب عن بيته لن يكون الأمر مخوفا مفاجئا ، فاتركوا الأطفال يتعلمون وإذا أصابهم بعض المكروه فهو بمثابة درس يتعلّمه الطفل في صغره ، دعوهم وراقبوهم عن بعد وعلّموهم القيادة والإدارة منذ الصغر ، فلقد رعى أكثر الأنبياء الغنم في صغرهم وشبابهم وذاقوا آلام الوحدة في الصحارى والبوادي حتى صاروا قادة يبلغون الرسالات السماوية ، اتركوا الأطفال يتعلمون وأجيبوا على كل سؤال مطروح ولا تتحايلوا عليهم عند الجواب ، فإنهم لا محالة في يوم سيعلمون هل صدقتموهم أم لا .

شعور بالفوز دائما

قلت لأحدهم إنك في كل أمر تتكلم فيه كأنك ستحظى به وتفوز ، ألا تخاف أن تفشل أو تخسر .؟ قال لي إن الفائز يتوقع الفوز ، نعم كان كلاما عظيما بالنسبة لي لأن الفائز لا يفكر بالخسارة بل يفكر في درجة الفوز فهل سيكون الأول أم الثاني ، وسأحكي لكم قصة ربما حصلت مع الكثير منكم ، في أيام الدراسة كنت إذا جلست مع المتفوقين كان جلّ حديثهم عن نقص درجة واحدة في مادة كذا وأنه سيعوضها في الامتحان الأخير ، وكان بعضهم يقول لقد تراجعت في الرياضيات ، لا أدري أين ذهبت نصف درجة ، ثم تحوّلت بعد ذلك إلى ثلة من الكسالى وجالستهم فكان بعضهم يقول : أنا فقط لو أنجح بمادة العربي لا أريد شيئا آخر ، وقال

الآخر الحمدلله لقد كات درجتي على الحد تماما لو أنها نقصت نصف درجة لرسبت في الامتحان ، فالفائز له حديثه والفاشل له حديثه ، ولهذا قلت لكم إن كلام زميلي عن الفوز كلام صحيح فالفائز هو الذي لا يتوقع إلا الفوز .

كلام الناس

لا يجب أن ننتبه لما يقوله الآخرون ، خاصة إذا كان الكلام افتراءا وكذبا علينا ، فإن قال لي أحدهم أنت غبي ، لن أرد عليه لأني أعلم أني لست غبيا ، وإن قال لي أنت كاذب ، راجعت نفسي فإن لم أجد أني كاذب لن أرد عليه ، لأني بالفعل أثق بنفسي وأعلم أني لست كاذبا ، وقد دخل أحد السلف إلى مسجد فعثر برجل أحدهم وقد كان نائما فقال له النائم وقد استيقظ

غاضبا : أأنت حمار ؟ فأجابه : بالنفي ، فأراد بعضهم أن يبطش به فقال لهم : اتركوه إنما سألني أأنت حمار فأجبته بالنفي ، وانتهت المشكلة ، لماذا نهتم بأشياء لا تهمنا ولا تعنينا ونغضب لوصف لا ينطبق علينا وكذلك كان نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم قدوة لنا في هذا فقد ورد في البخاري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ألا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم؟ يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد» . نعم لقد كانوا إذا أرادوا أن يسبّوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا : ذهب مذمم وجاء مذمم ولم يذكروا اسمه الحقيقي ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يهتم لأنهم في الحقيقة لم يسبوه باسمه الحقيقي ، فلا تهتم لما يقوله الآخرون عنك .

أخطر ضرر

إن أخطر ضرر يصيب الانسان هو سوء ظنه بنفسه ، هل سبق وقلت لنفسك : آه لا أستطيع ، لا أقدر ، حتى لو فعلت هذا سأخطئ ، سأفشل ، إن هذه الكلمات السلبية هي أخطر من محاربة جيش ، حاول أن تأتي بورقة وقلم واكتب كل شي قلت عنه سابقا لا أستطيعه ، واكتب بجانبه أنك ستفعله ، ثق بنفسك ، قال لي أحدهم : في إحدى السنوات كنت أكره الفيزياء بشدة ولكن لابد من الامتحان فدرجاتي كانت متدنية في الفيزياء ، ولم أكن أحبها البتة لكني عزمت على أن أدرس لأنجح فيها فجلست يوما أدرس فصول الكتاب وركزت على كل كلمة تمر بي وحللت كل مسألة ثم ذهبت إلى أسئلة في دورات سابقة للطلبة من عام

١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٠ وما فرغت من هذا إلا في منتصف الليل ، فأغلقت عيني ثم ذهبت إلى الامتحان باكرا ، ومع عدم ثقتي بنفسي أجبت على الأسئلة بسرعه لأخرج وفي آخر سؤال كانت هناك أعداد ضخمة لابد من ضربها وجمعها فقلت في نفسي وهل تظن أن إجابتك صحيحة حتى تضع الجواب وتتعب في كتابته ؟ قال لي : فتركت الاجابة النهائية في الناتج وخرجت وبعد يومين اتصل الأستاذ بي وقال : أني حصلت على أعلى درجة في الفصل وتنقصني نصف درجة لأنال الدرجة كاملة ، لكن العجيب أيها القارئ الكريم أن نصف الدرجة كانت في ذلك الناتج الذي تركه صاحبنا وتكاسل عن كتابته ، فهل أدركتم معنى الثقة بالنفس وفقدها ؟

الثقة والانجاز

إن ما قرأته سابقا من صفحات لن يجعلك تثق بنفسك ثقة مطلقة ، ولهذا أحببت أن أوصلك إلى طريق الثقة ، وإن أقصر الطرق للثقة بنفسك أن تنجز إنجازا تفخر به ، حاول أن تسعى في أي انجاز تستطيعه ، ابذل ما بوسعك حتى لو فقدت كل من حولك ، لأنك إذا صنعت انجازا سيجتمع إليك كل من هجرك ، وسيعود إليك كل من تركك، وستحظى بحياة لا مثيل لها من الثقة والسرور .

هذه هي الخطوة الأولى في صنع الثقة ، إنه الانجاز ،ماذا تستطيع أن تفعل ؟ اسأل نفسك ، أقصى ما يمكنك فعله ، لا تتردد في فعله .

أستقبل جميع رسائلكم على

البريد الخاص

Ibrahimalshamlan@gmail.com

يمكنكم التواصل مع الكاتب

عبر

صفحتي في الفيس بوك

https://www.facebook.com/ibrahimshamlan

حساب الكاتب في انستغرام

@ibrahim_shamlan